طاعون باليونانية كل ورم يكتفي للحسن ثم خصص بالحار
القتال المستبع التعفن الذي يعرض في نحو المراق والمغابن ويطلق
على الوباء للتلازم الحاصل بينهما غالبا والا فبينهما عموم وخصوص
وجهي وهو في الحقيقة بثر كالبثر فلا يزيد مادته الدم
المتعفن وفاعله الحرارة النارية وصورته تبين مستحيل يبني
الصديد والدم وغايته زهاق النفس وتكثر مقاطع الابط الشمال
لمجاورته القلب فالخلف الايمن فالابط الايمن فالخلف الايسر فالعنق
على الاصح وقيل الاباط اشد من الخلف هذا من حيث المكان وما كان
من حيث الزمان فما كان عن زيادة الدم وهيجانه وقد الذي لا يبلغ
الى جهته ولونه الى ... ومن حيث اللون الاسود الاكمد فالاخضر
فالاصفر والاحمر ومتى قارنته حمى واختلاط عقل وتواتر في النفس
والنبض فهلاكه لا محالة لان الكيفية الرديئة قد اتصلت بالقلب
واسرع الناس هلاكا به الاطفال فالاحداث خصوصا نحو الحبشي
والهندي لضعف المزاج بكثرة التحلل فالرطوبة فالصفراوي ونحوه
في السوداوي وهو وباء في الاصح من العامة وحقيقته اجتماع
بخارات عفنة تتصعد بالامطار في الازمنة الصيفية **واسبابه**

كثرة الرطوبة

كثرة الرطوبة والحرارة ويكثر الشتاء وكون السنة ربيعية
وكثرة الملاحم فيعفن الهواء من القتلى فيلقى في الحيوانات
والثمار والمياه وتوكل فيفسد الدم ونحوه الى المواضع التي هو
فيها اذ انتشرت الرطوبة والانضغاطات في اجزائه وصاحب الشرع
عليه الصلاة والسلام اشار الى ان سببه وخز الجن طعنهم فيقع
في روايته وخز اعدائكم وفي اخرى اخوانكم ولا تنافي لجواز ان يكون وخز
المؤمنين المعبر عنهم بالاخوان للكافرين وبالعكس وانه لضرورة فافهم
تفرس وتعالى لم ... على الاخوة فان قيل مواضع ... ان نحو
المساجد محفوظة من الجن وكيف يقع الطعن بها قلت الوارد
حفظها من الشياطين لا مطلق الجن كما في الحديث فلا معارضة
اذا في هذا فاعلم انه لا معارضة بين اسبابه الشرعية والحكمية
عند ... وقع الاجماع من منتشر الجن بان مسكنهم الاماكن
الوحشية كالاودية والقبور ومواضع القتلى ولا تنشأ ان الهواء
وقت نحوله ... فصار ذلك موحشا فيطوفون كثيرا
خصوصا مع تحويل الطوالع والفيافات ... ...
حسبته لهم فان قيل كيف نجمع بين الاسباب الحكمية وبين ما روي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)